



محضر اجتماع مجلس جامعة محمد الخامس - أكادال 24 يونيو 2003

اجتمع يوم الخميس 24 يونيو 2003 أعضاء مجلس الجامعة بقاعة الاجتماعات بكلية العلوم، جامعة محمد الخامس-أكادال، على الساعة الثالثة بعد الزوال.

حضر الاجتماع السادة : حفيظ بوطالب جوطي (رئيسا)، عبد الله اكديرة، عبد الحق المنطرش، المحفوظ بوعلام، سعيد بنسعيد العلوي، عبد الغني قدميري، الحسن شليح، رمضان خالد، محمد غاشي، محمد صاغي، عبد الكبير بلاوشو، حسن جزيري، عبد الكبير بلكندوز، إدريس افريج، محمد الطهيري، عماد المنياري، عبد الخالق الشداددي، عبد الإله عابد، العياشي الحناوي، جلال قطار، لحسين أكناو، ميمون هرنافي، جلال الوالدي، محمد السعيددي، عبد المنعم الكزان، أيوب الحوشت، محمد كروم، محمد صدقي، مصطفى بكوري، نور الدين بنمخلوف، محمد الديوري والسيدتان حليلة غازي ودليلة الشياظمي.

واعتذر السادة عبد الكبير برقية وعمر الدراجي ومحمد ابن تاتو.

في البداية، وبعد الترحيب بجميع أعضاء المجلس، تمت قراءة الفاتحة على أرواح ضحايا الاعتداءات التي مست بلادنا يوم 16 ماي 2003.

ثم وزعت الوثائق المتعلقة بالنقاط المدرجة في جدول الأعمال. وقام السيد الرئيس بعرض هذه النقاط، وهي كالتالي :

- 1 - تقرير حول نشاط رئاسة الجامعة.
- 2 - تحضير الدخول الجامعي المقبل وتقارير عن أنشطة المؤسسات.
- 3 - مسالك الدراسات بجامعة محمد الخامس-أكادال.

- 4 - وضعية رؤساء الشعب.
- 5 - معايير اختيار رؤساء المؤسسات الجامعية.
- 6 - تقارير اللجان الدائمة للمجلس.
- 7 - النظام الداخلي للمجلس.
- 8 - النظام الداخلي للجامعة.
- 9 - استكمال الهياكل الجامعية : رئاسة الجامعة والمؤسسات التابعة لها.
- 10-مختلفات.

وتم توزيع محضر اجتماع المجلس ليوم 24 أبريل 2003، على أساس أن يطلع عليه أعضاء المجلس ويدلوا بملاحظاتهم كتابة حتى يتم إدراجها في المحضر قصد عرضه في صيغته النهائية من أجل المصادقة عليه. ثم صودق على جدول الأعمال، وانطلقت مناقشة النقاط الواردة فيه.

1 تقرير حول نشاط رئاسة الجامعة :

نظرا لتوفر الأعضاء على كل الوثائق المتعلقة بهذا الموضوع، فقد اكتفى السيد الرئيس بإعطاء نبذة موجزة عن كل الأعمال التي تم إنجازها.

أ- تدعيم التعاون الجامعي وتطوير العلاقات الدولية :

على مستوى علاقات الجامعة، أشار السيد الرئيس إلى الجهود الذي قامت به الجامعة لاستدراك النقص في العلاقات مع جامعات بعض الدول القريبة جغرافيا مثل مصر والسنغال والبرتغال.

ب- التواصل : من أجل تحضير الدخول الجامعي المقبل :

قامت الجامعة بتنظيم حملة بهدف التحسيس على مستوى التعليم الثانوي، بأهمية الإصلاح وإيجابياته.

ج- تشييد مقر رئاسة الجامعة وخزانتها :

أخبر السيد الرئيس أنه سيتم تشييد مقر رئاسة الجامعة وتهيئته بالحي الجامعي أگدال، وستحدث خزانة في مستوى جامعتنا. وهناك برنامج مواز لبناء سكن جامعي للفتيات في مدينة العرفان في ممتلكات الجامعة.

د- ندوة الجامعة في محيطها : من أجل شراكة متجددة :

ذكر السيد الرئيس بالندوة الدولية التي تم تنظيمها يومي 13 و14 دجنبر 2002 تحت عنوان : "الجامعة في محيطها : من أجل شراكة متجددة"، بمشاركة جامعات أوروبية وفعاليات وطنية.

هـ- التحضير للمؤتمر الدولي حول البنيات الأساسية للأمان الإشعاعي:
تم الإخبار بأن الجامعة بصدد تحضير مؤتمر دولي حول البنيات الأساسية للأمان الإشعاعي فيما بين 1 و5 شتنبر 2003، ويعقد هذا المؤتمر لأول مرة في بلد نام.

و- التحضير لأجراة الإصلاح البيداغوجي :

شكر السيد الرئيس جميع اللجان على الجهود التي بذلها أعضاؤها في تتبع الإصلاح.

ز- ندوة الرؤساء :

أشار السيد الرئيس إلى تكوين ندوة تجمع رؤساء الجامعات، وذلك قصد دراسة القضايا المتعلقة بالجامعات وتقديم مقترحات بشأنها لوزارة التعليم العالي.

ح- الدكتوراه الفخرية :

تفكر رئاسة الجامعة في إحداث دكتوراه فخرية وذلك أسوة بالتقاليد المتبعة في الجامعات العريقة.

ط- الدرس الافتتاحي :

كذلك ستستمر الجامعة في تنظيم الدرس الافتتاحي، وهو التقليد الذي شرع في العمل به في بداية الموسم الجامعي 2002-2003. وبالنسبة للموسم الجامعي المقبل، قد يتوازي هذا الحدث العلمي الإشعاعي ومنح أول دكتوراه فخرية برحاب الجامعة.
مناقشة :

تم تقديم ملاحظة حول ضرورة توصل الأعضاء بوثائق الاجتماع قبل تاريخ اللقاء، وذلك ربحا للوقت. وطرح مسألة قانونية ندوة رؤساء الجامعات. كما أثيرت مسألة انتماء الأساتذة الباحثين للجامعة، في إطار القانون 00 / 01 الذي يعطي الجامعة الاستقلال المالي والإداري، وليس للوظيفة العمومية، وكذا تسميتهم بالمستخدمين.

وأجاب السيد الرئيس أن ندوة الرؤساء ليس لها سند قانوني، وليست لها صلاحيات تقريرية، وأن دورها ينحصر في طرح أفكار واقتراحات على الوزارة الوصية. وفيما يتعلق

بالأساتذة الباحثين والموظفين، ذكر السيد الرئيس أنه ليست لدى الوزارة نية بفصل الأساتذة الجامعيين عن الوظيفة العمومية في الوقت الراهن.

وفيما يتعلق بخزانة الجامعة، طلب من السيد الرئيس توضيح حول محتوياتها، فكانت الإجابة أنه سيتم تجميع المؤلفات التي تهم طلبة مختلف المؤسسات وإيداعها في خزانة الجامعة، أما مؤلفات التخصص فستترك في خزانات المؤسسات.

وطرحت من جهة أخرى المشكلة التي يعاني منها طلبة السنة الثانية من المدرسة المحمدية للمهندسين، والاضطراب الناجم عن اضطرابهم لإخلاء داخلية المدرسة. وأجاب السيد الرئيس أن هذه المشكلة تدخل في صميم مشاغل رئاسة الجامعة، وأنه يمكن إدراجها في مشاريع تطوير المؤسسات، وربما يكمن الحل الجذري في توسيع المدرسة نفسها.

2 - تحضير الدخول الجامعي المقبل و تقارير عن أنشطة المؤسسات :

قدم السادة عمداء المؤسسات الست التابعة للجامعة تقارير عن أنشطة مؤسساتهم العلمية والثقافية. (أنظر الوثائق).

ثم تطرق السيد الرئيس إلى المشاكل التي من المنتظر أن تواكب الدخول الجامعي المقبل، وعرض الحلول التي تنوي الجامعة تقديمها. ومن هذه المشاكل توفير العدد الكافي من الأساتذة لتأطير التكوين في اللغات وتقنيات التواصل وتوفير قاعات التدريس.

وفيما يتعلق بالنقطة الأولى، أخبر السيد الرئيس أنه سيتم حل المشكلة بتعاون مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين. وبالنسبة للنقطة الثانية، فإنه ستنتم هئية خزانة الجامعة الواقعة في مدينة العرفان التي من المرتقب أن توفر ما بين 10 و12 قاعة بالإضافة إلى بعض المكاتب .

مناقشة :

لوحظ أن تقارير الأنشطة لم تتضمن الحديث عن اجتماعات مجالس المؤسسات. وتبعاً لذلك طلب السيد الرئيس من رؤساء المؤسسات تقديم تقارير عن اجتماعات مجالس مؤسساتهم لتضم إلى وثائق مجلس الجامعة. وتم الترحيب باقتراح حضور أعضاء مجلس الجامعة المنتخبين في اجتماع مجالس المؤسسات التي ينتسبون إليها.

وأثيرت مشكلة وفود طلبة من مؤسسات جامعية أخرى إلى مؤسسات جامعتنا، وخاصة كلية الحقوق. وفي هذا الصدد، أخبر السيد الرئيس أن قرارا اتخذ باتفاق مع رؤساء المؤسسات بتحديد سقف عدد الطلبة الوافدين في 10% من مجموع التسجيلات الجديدة.

وجوابا على نقطة تتعلق بإمكانية تحديد مقاييس لولوج المؤسسات الجامعية، ذكر السيد الرئيس أن بإمكان مجلس المؤسسة أن يضع مقترحات تعرض على مجلس الجامعة الذي يرفعها إلى اللجنة الوطنية لتنسيق التعليم العالي، التي تنتظر تفعيلها من الوزارة الوصية.

كما تمت أيضا إثارة مشكلة توفير ولوجيات للطلبة المعاقين، وأجيب عنها أن الجامعة ستأخذ بعين الاعتبار هذه المسألة في مشاريعها البنائية مستقبلا.

وعن طلب حول توضيح وظيفة اللجان متساوية الأعضاء، تم الجواب أن الهدف من هذه اللجان هو الوصول إلى تمثيل قطاع التعليم العالي في مجلس المستشارين، وأنها لن تفرغ اللجان العلمية في المؤسسات من صلاحيتها.

وحول ترقية الأساتذة المتوقفة منذ 2001، ذكر السيد الرئيس أن جميع المشاكل قد تم تجاوزها وأن ملفات الترقية في طريقها إلى الحل على أساس معايير علمية واضحة.

3 مسالك الدراسات بجامعة محمد الخامس-أكدال .

عرض السيد الرئيس المسالك المقترحة من طرف المؤسسات (أنظر اللائحة)، وطلب اعتمادها، بما فيها مسلك "علوم وتقنيات التواصل" الخاص بجامعة محمد الخامس-أكدال، فتم ذلك.

4 وضعية رؤساء الشعب :

- تمت المصادقة بالإجماع على الاحتفاظ بالشعبة كهيكل تربوي يجب تعزيزه. وقرر المجلس:
- إدخال مقتضيات النصوص المنظمة للشعب في النظام الداخلي للجامعة،
 - نسخ هذه المقتضيات وإضافتها إلى الأنظمة الداخلية للمؤسسات،
 - تمديد مسؤولية رؤساء الشعب الحاليين إلى ما بعد الدخول الجامعي المقبل،
 - الإعلان عن تنظيم انتخابات رؤساء الشعب قبل متم دجنبر 2003، على أن تترك صلاحية تنظيمها بين شهري نونبر ودجنبر للمؤسسات.

5- معايير اختيار رؤساء المؤسسات الجامعية :

انبثقت عن المجلس لجنة لدراسة الاقتراحات التي تقدمت بها رئاسة الجامعة، وتتميمها، وتقديم تقرير بشأنها للمجلس. وتتكون اللجنة من السادة :

- رمضان خالد، مدير المدرسة المحمدية للمهندسين، مقررًا،
- محمد غاشي، مدير المدرسة العليا للتكنولوجيا،
- محمد صاغي، مدير المعهد العلمي،
- محمد كروم، أستاذ التعليم العالي بالمدرسة العليا للتكنولوجيا،
- محمد صدقي، ممثل النقابة الوطنية للتعليم العالي.

6- تقارير اللجان الدائمة للمجلس :

قام منسقو اللجان بتقديم تقارير عن أعمال لجانهم (أنظر الوثيقة). وقد طلب السيد الرئيس من لجنة التواصل ولجنة الشراكة تقديم تقريريهما للمجلس المقبل، وتمت الموافقة على ذلك.

7- النظام الداخلي للمجلس :

قدم منسق اللجنة تقريرًا عن أعمالها (أنظر الوثيقة) وتم الاتفاق على عقد اجتماع مشترك مع لجنة النظام الداخلي للجامعة وتقديم نتائج أعمالها في الاجتماع المقبل لمجلس الجامعة.

8- النظام الداخلي للجامعة :

قدم منسق اللجنة تقريرًا عن أعمالها (أنظر الوثيقة). وتم الاتفاق على عقد اجتماع مشترك مع لجنة النظام الداخلي لمجلس الجامعة قبل تقديم نتائج أعمالها للمجلس.

9- استكمال الهياكل الجامعية :

(أنظر الوثيقة).

10- مختلفات :

نوه السيد الرئيس بالطاقم التقني المشرف على الأنشطة الرياضية، وبالنتائج الجيدة التي حصل عليها طلبة جامعتنا. ولتمكين الطلبة من المشاركة بصفة مستمرة، تم الاتفاق على صياغة مراسلة للمكلفين بوضع برامج التظاهرات الرياضية، حتى يتفادى وقوعها في أيام الامتحانات.

وجواباً على سؤال حول عمل مجلس التدبير، أخبر السيد الرئيس أن هذا المجلس قد صادق على الميزانية وتم تبليغها إلى وزارة التعليم العالي التي صادقت هي بدورها على ميزانية الاستثمار وميزانية التسيير.

وسجلت ملاحظة فيما يخص الفصل 23 من القانون 00-01 المتعلق بنواب رؤساء المؤسسات، وقدم اقتراح بأن يعين واحد من هؤلاء النواب الأربعة من بين الأطر الإدارية. وفي الأخير توجه السيد الرئيس بالشكر لجميع الأعضاء الحاضرين، ورفع الجلسة في الساعة الثامنة مساءً.

المقرران:

عبد الخالق الشداددي

حليمة غازي

رئيس المجلس:

ذ. حفيظ بوطالب جوطي